

اسئلة اللاادريين او اللادينيين الرافضين لقصة الطوفان

والان يذكر بعض اللاادريين او اللادينيين الرافضين لهذه القصة عدة اسئلة

اولا كيف يكفي الفلك لحجم الطعام وتنوعه ؟

ثانيا اكلات اللحوم كيف بقي اللحوم سليمة من التعفن لمدة سنة ؟

ثالثا كيف راعي نوح واولاده هذه الحيوانات الضارية التي هي قادره علي افتراسهم في اثناء دخولها او

رعايتها او خروجها من الفلك ؟ وكيف اعتني بكل الحيوانات من اكل وشرب اثناء وجودها في الفلك ؟

وكيف اتت كل هذه الحيوانات ؟

رابعا مياه الشرب من اين اتت ؟

خامسا كيف نجت النباتات من الغرق ؟

سادسا من اين اتى مصدر المياه الضخم ؟

سابعا اين ذهب هذا الحجم الضخم من المياه ؟

ثامنا تغير نسب الملوحة ستتسبب في كارثة للكائنات البحرية ؟

تاسعا ارتفاع الفلك اعلي من اعلي جبل هذا سيجعل الحرارة تحت الصفر بكثير فكيف لم يتجمدوا للموت ؟

ماذا عن الاكسوجين في مثل هذا الارتفاع الشاهق لانه اكيد الاكسوجين قل ؟

عاشرا ماذا اكلت الحيوانات بعد خروجها من الفلك سواء اكلة العشب او اكلة اللحوم وغيرها ؟

بالنسبه للطعام

اول ما يبدا يتكلم المشككون عن حجم طعام الفيل الافريقي الذي هو 250 كيلو في اليوم وطعام الاسد الذي هو تقريبا 30 كيلو من اللحم ولكن هذا فقط لتسهيل الامر ولكن

الغالبية العظمي من الحيوانات كانت عشبيات مثل غالبية الطيور والحيوانات الداجنه والقوارض وغيرها وتتغذي علي البقوليات ايضا التي هي تزن الكثير وتأخذ حجم قليل

ولو بدأت اولا بطعام الفيل فالفيل الذي متوسط حجمه 10000 كجم يستهلك متوسط يوميا 100 كجم في اليوم في حياته الطبيعيه فهو يحتاج ثلاث اضعاف حجمه في السنه ولكن هذا ليس مقياس واحد فالنسبه العامه ان الحيوانات تستهلك ضعفين ونصف وزنها في السنه من الطعام ولكن سنتعامل مع اربع اضعاف ومن اعلي المعدلات وهي القوارض لنشاطها العالي فالفار الذي هو 100 جرام يستهلك اقل من 3 كجم في السنه طعام

فيجب ان نتكلم عن متوسط معد الاستهلاك بالنسبه الي الحجم وليس الي طعام كل حيوان علي حدي فلو ذكرت ان الحيوانات كانت تكفي 110 حاويه وهذا بترك مسافات بين الحيوان والاخر ولكنها مضغوطه يكفي اقل من ثلث ذلك اي انك تستطيع ان تضع ليس فقط 240 خروف حي في حاويه ولكن تستطيع ان تضع فوق الالف خروف مذبوح في الحاويه فوق بعضهم

فنحن لا نتكلم عن حجم الحاويات بالفراغات بين الحيوانات والاخر الكبيره ولكن نتكلم عن حاويات الطعام التي تكون ممتلئه بدون فراغات

وحجم الفلك 450 قدم طول في 75 قدم عرض في 45 قدم ارتفاع = 1518750 قدم مكعب = 569 حاويه حجم الحاويه 40 قدم هو تقريبا 2250 قدم مكعب وان متوسط حجم الحيوان لو اخذنا متوسط الذي هو في حجم قط فهو اقل من قدم ولو متوسط الخروف (75 سم * 65 سم * 40 سم) فهو 5 قدم مكعب تقريبا

وعدد الحيوانات = 25000 حيوان

فيكون اربع اضعاف حجمهم = $25000 * 5 * 4 = 500000$ قدم مكعب اي 220 حاويه اي اقل من ثلث

المركب

حتى لو فرضنا ثمان اضعاف حجم الحيوان هو حجم طعامهم في السنه = 440 سيكون ثلثي المركب للطعام

فاجمالي عدد الحيوانات تحتاج الي 220 حاويه لاطعامهم في السنه هذا علي فرض انهم في حجم الخروف ولكن في الحقيقه هم اقل من ذلك بكثير

وايضا لو حسبناها بالوزن فوزن القط 5 كجم وعدد اليعيوانات 35000 يكون

$$25000 * 5 * 4 = 500 \text{ طن}$$

ولو حسبنا بمتوسط الوزن كخروف وهو اكبر بكثير من اعلي متوسط لوزن الحيوانات ولكن لينتهي الجدل

$$25000 * 30 * 4 = 3000 \text{ طن}$$

وملحوظه فغذاء ليس للتسمين هذا غذاء فقط للاطعام وابقاء حياه لان البعض ممكن يتكلم عن ان الاغنام ممكن تستهلك 3000 كجم في شهر ولكن هذا للتسمين

ولكن كانت هناك دورة حياه في داخل الفلك بمعنى ان هناك كان الكثير من الطيور المفرخه التي تنتج بيض وهذا البيض يكفي لان تتغذي عليه الكثير من الحيوانات التي تاكل البيض

وايضا كان هناك الروث الذي ينتج من بعض البهائم تتغذي عليه بعض الطيور

وايضا الحيوانات التي انجبت و توفيت لان دورة حياتها قصيره تكفي ايضا ان يتغذي علي جثتها اكلات الجيف فليس الموضوع فقط هو كمية الطعام مضروبه في عدد الحيوانات

ونقطه ثالته وهي هامه جدا في ان في الاسر واثاء نقل حيوانات من مكان الي اخر تفقد الحيوانات الكثير من شهيتها بسبب الخوف المصاحب فاستهلاك الحيوانات يقل بكثير عن المعدل الطبيعي وفي بعض الانواع يصل الي القل من النصف لمعدلها الطبيعي

وايضا قلة حركة الحيوانات والخمول المصاحب لها لفترة طويله (يتعدي السنه) يجعلها لا تستهلك الكثير من الطعام وهذا عامل اخر

وبعض الحيوانات يمكنها ان تدخل في فترة بيات وكمون لا تاكل فيها شئ علي الاطلاق ولو وضعنا في حسباتنا ان الطوفان كانت فيه الحيوانات في حاله من الخوف الشديد وهذا بسبب الموج الذي لم تتعود عليه الحيوانات والمطر وغيره فيكون امتناعهم عن الطعام ودخولهم في حاله من السكون تشبه البيات احتماليه عاليه وبخاصه الحيوانات كبيرة الحجم التي تعتمد علي مخزون الدهون

ونوح بالحقيقه خزن طعام كثير جدا في زمن طويل جدا فهو بدا يخزن طعام اثناء صنع الفلك الذي استغرق
100 سنه

وبخاصه ان الانجيل يقول

6: 21 و انت فخذ لنفسك من كل طعام يؤكل و اجمعه عندك فيكون لك و لها طعاما

6: 22 ففعل نوح حسب كل ما امره به الله هكذا فعل

فنوح استمر يخزن طعام سنين طويله

وملاحظه انا اقدم تفسير علمي للرافضين راجيا من الرب ان يفتح عيونهم لو وجهوا قلوبهم له
ولكن عمل الله هو الذي كان يقود كل ذلك وقد يكون الرب بكارك في الطعام كما بارك في الخمس خبزات
والسمكتين وهذا ايمانيا حتي لو رفضه الرافضون

ثانيا اكلات اللحوم

نسبة اكلات اللحوم لبقية الحيوانات والطيور هي نسبه قليله جدا وقد صنعها الله لتكميل دورة الحياه وبنفس
الفكره تكون كافيه في الفلك لان تتغذي علي الجيف ويبقي الفلك غير ملوث بالاضافه الي ان هناك وسيله
معروفه عند القبائل البدائيه التي يكون موسم الصيد مره واحده في السنه وهو موسم قصير فتقوم بتجفيف
اللحوم تحت اشعة الشمس بعد تقطيعها الي شرائح مثل السكان الاصليون للامريكتين واستراليا وهذا
يحفظها لفته طويله تصل الي سنوات عديده

وايضا هناك وسيله اخري اتبعها السكان الاصليون في امريكا وهي تدخين اللحوم بعد تقطيعها قطع صغيره
وهذا يحفظها لاكثر من سنه فعلبه صغيره في حجم علبه الكبريت تكون كافيه لصنع وجبه لشخص مع
اضافه ماء

وايضا طريقه اخري بدائيه وهي تقطيعها وتدخينها وحفظها ككتل كبيره مغلفه بالثوم (كشبيهه بالبسطرمه)

وهذه الوسائل رغم انها بدائيه الا انها تحفظ اللحوم لسنين وتجعل اللحوم تستغرق وقت اطول في اكلها ويكون حتي الحيوانات الضاربه مشغوله في الاكل فتره طويله جدا
بالاضافه الي العظام التي هي تزن الكثير وتستغرق حجم قليل ولا تحتاج الي وسيله حفظ الا التجفيف فقط
وكما قلت مره اخري ان هناك احتماليه ان هذه الحيوانات تكون دخله في حالة من البيات نظرا للظروف
الصعبه في الطوفان

ثالثا الحيوانات الضاربه لماذا لم تلتهم نوح وبنيه ؟

من المعروف ان الحيوانات تشعر بالخطر وتسارع بالهرب او التصرف ولا تلتفت الي اي فريسه حتي لو
كانت متاحه لها وهمها الاساسي هو الهرب فقط وليس شئى اخر مهما كان
فنري ان الحيوانات تسارع بالهروب من المنطقه التي سيضربها زلزال بعدة ايام وايضا تسارع للهرب و
من المنطقه التي سينفجر بها بركان قبل ان يحدث ذلك باسابيع
فاذا كان الفيضان اكبر حادث كوني فما هو المتوقع من الحيوانات التي شعرت بهذا الخطر ؟ بالطبع عند
دخولها المركب لم تلتفت الي نوح وابناؤه لان الخطر قريب جدا منهم وبخاصه انه حادث كوني فلا يوجد
لها مكان للهرب

اما اثناء وجودها في الفلك فراينا ان الفلك كان مقسم الي ثلاث مستويات كل مستوي ايضا مقسم الي
حجرات ايضا وقد ثبت بالبحث العلمي وكما قدمته في ملف هل قصة الطوفان حقيقه ؟ ان وجد في الغرف
قضبان حديديه اعتقد ان هذه خصصت للحيوانات الضاربه وهذا يؤكد دقة وصف الانجيل
اما عن كيفية اعتناء نوح بهذا الكم من الحيوانات فادركنا معا ان الحيوانات تحتاج سنويا بحد اقصي طعام
وزنه 3000 طن وهذا الوزن لو قسم علي الايام يكون 8 طن في اليوم علي ثمان افراد بالغين يكون
1000 كجم في اليوم فلو بيحمل في المره الواحده 30 كيلو يكون يحتاج يحملهم علي 33 مره اي ذهاب
واياب 33 مره فقط وهذا بافتراض ان ليس له اي وسيله حمل ولكن من المعروف ان العجلات اخترعت قبل
الطوفان فبوجود عجلات الحمل يستطيع كل واحد منهم ان يقوم ب10 رحله من المخازن الي الاقفاص فقط
هل هذه فيها اي شئى خارق ؟

اما بالنسبة للمياه فساشرحه فيما بعد

ولكن بالطبع الرب اعطاهم قوه فقي كل كلامي اقدم معلومات علميه ولكني لا الغي عمل الله معهم
وهذا يعطينا انطباع ان فترة الفلك لم يكن فترة راحه بل فترة عمل ولهذا الانسان المسيحي ليس بالكسول
ولكن باستمرار يعمل بالشكر

اما كيف اتت هذه الحيوانات فهي مشروحه في سفر التكوين الاصحاح الثاني

سفر التكوين 2

2: 19 و جبل الرب الاله من الارض كل حيوانات البرية و كل طيور السماء فاحضرها الى ادم ليرى ماذا
يدعوها و كل ما دعا به ادم ذات نفس حية فهو اسمها

2: 20 فدعا ادم باسماء جميع البهائم و طيور السماء و جميع حيوانات البرية و اما لنفسه فلم يجد معنا
نظيره

فمن كل اجناس حيوانات البريه والبهائم وطيور السماء كان موجود حول مكان جنة عدن وخارجها
ويعرفها ادم جيدا ونقل هذه الخبره الي احفاده حتي نوح وبهذا نعرف ان هذه الحيوانات والطيور كان من
السهل ان تحضر الي منطقة الفلك بسهولة كما حضرت سابقا في ايام ادم وبخاصه ان الفتره الزمنيه بين
ادم ونوح قد تكون تقريبا 1100 سنه (1065 سنه بافتراض ان كل الاسماء مكتوبه)

وملاحظه انه يقال ان الارض كانت قاره واحده من اربع ملايين سنه بناء علي نسبة تحرك القشره
الارضيه الان ولكن لو وضعنا في اعتبارنا ان افيضان العام كان حادث استثنائي لا يضعونه في اعتبارهم
يكون هو السبب في تقسيم القشره الارضيه التي قال عنها الرب انها

سفر التكوين 1

1: 9 و قال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد و لتظهر اليابسة و كان كذلك

1: 10 و دعا الله اليابسة ارضا و مجتمع المياه دعاه بحارا و رأى الله ذلك انه حسن

ويكون حركت القشره الارضيه بعد انتهاء الطوفان كانت سريعه وقلت بعد ذلك وهذا قد يفسر ايضا اجتماع الحيوانات واعادة توزيعها

رابعاً مياه الشرب

يقول الانجيل

سفر التكوين 7

7: 12 و كان المطر على الارض اربعين يوماً و اربعين ليلة

فنري ان الامطار استمرت 40 يوم و اربعين ليلة كثيره جدا وبكل سهوله لو كان نوح عمل مجري للمياه تذهب الي خزان او عدة خزانات يسقي منها الحيوانات فيكون المياه المتوافره كثيره تكفي كل الحيوانات وكل الطيور

ثم يكمل ويقول

7: 24 و تعاضمت المياه على الارض مئة و خمسين يوماً

اي ان المطر استمر 150 يوم ولكن بمعدل اقل من الاربعين اليوم الاولي في ال150 يوم اي 40 يوم مطر غزير جدا ثم 110 يوم مطر ايضا ولكن اقل

فيكون لمدة خمس شهور هناك ماء متجدد في الفلك من الامطار

وهناك جزء في تركيب الفلك اسمه موون بوول اي التجويف القمري في قاع الفلك وهذا يساعد علي ان بعض الماء يدخل من كوة الفلك الي مجري معين ويستخدم في الشرب ثم الي التجويف القمري

ثم يقول

8: 2 و انسدت ينابيع الغمر و طاقات السماء فامتنع المطر من السماء

ويكمل ويقول ان المياه بعد هذه الخمس شهور توقفت من الغمر اي اعماق البحار وايضا مطر السماء ولكن هذا لا يمنع ان تكون هناك بعض الامطار المتفرقه وهذا بسبب جفاف المياه التي علي سطح الارض

التي استمرت في التبخر بالتاكيد فالمطر المستمر توقف من طاقات السماء ولكن لم ينقطع لمدة ستة شهور
اخرى ولكن اصبح اقل بكثير من الاول ولكن يكفي شرب الحيوانات

واعود مره اخرى الي التجويف القمري وهذا التجويف بالاضافه الي انه يعطي ثبات للسفينه في مقابل
الامواج العنيفه فهو ايضا يتيح لمياه المطر ان تدخل بطريقه مناسبه للشرب وايضا لتنظيف الفلك من
اخراج الحيوانات وهذا يسمونه

Moon pool

ونقطه هامه في هذا الامر وهي ايضا من فكري وقد اكون مخطي

ردا علي النقطة التاسعه وتغيير نسبة الملوحة

متوسطة نسبة ملوحة مياه البحار والمحيطات 3.5% وهي تزيد وتقل بناء علي معدل البخر وايضا تساقط
الامطار او لو يصب فيها نهر مثلا

نسبة المياه التي من الممكن ان تشرب وتكون صحيه هي نسبة 0.9% وهي النسبه التي توضع في كثير
من الاشربه الطبيه وايضا قطرات العين والحقن وهي تحافظ علي تركيز الملح في الجسم ويطلق عليها
ايزوتونك

لتتحول النسبه من 3.5 الي 0.9 تحتاج ان تزيد المياه بمعدل 3.88 او تقريبا 4 اضعاف

ومتوسط عمق المحيطات هو 3749 متر الذي هو ثلث ارتفاع ايفريست (8848 متر) ولكن ايضا
لانتاج الي ضعفين ولكن اكثر لان اليابسه لاتاخذ حيز من الجو فنحتاج ماء اكثر من الضعف لنصل الي
قمة ايفريست فبالفعل نحتاج الي 4 اضعاف ماء المحيطات لنصل الي ارتفاع ايفريست وبخاصه ان الدائره
الخارجيه بالطبع حجمها اكبر من الدائره الداخليه

ونجد ان لكي يرتفع الماء حتي 30000 قدم عن سطح البحر ليغطي قمة ايفريست يحتاج بالفعل اربع
اضعاف كم الماء الحالي وهذا يجعل كل المياه صالحه للشرب

وسمك الجلد حسبه العلماء كان تقريبا 8 كم فهو بتكسيفه صورة مطر ولكنه ايضا لمحيط اكبر بكثير من محيط الارض فيكفي لغالبية المياه المطلوبه لارتفاع مستوي المياه الي مقربه من ارتفاع ايفريست مع بعض المياه الجوفيه تكون كافيه تماما لتغطية قمة ايفريست

احتماليه اخري وهي ان نوح كان يعرف كيف يخلط الماء بالنيبيذ فيرسب الاملاح ويكون رائع كما ذكر لنا سفر المكابيين الثاني 15 وايضا ان نوح بعد الطوفان بعد ان كان يشرب الماء مخلوط بالنيبيذ شرب الخمر فقط فسكر

سفر التكوين 9

20 وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.

21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَائِهِ.

ولهذا اعتقد ان واضح تماما ان هناك عدة وسائل لو جود المياه الصالح للشرب وايضا يحافظ علي الحيوانات حيه حتي لو كانت نسبة الطعام قليله لوجود الاملاح الكافيه في مياه الشرب من المتوفر من الماء حول الفلك

خامسا كيف نجت النباتات

واتسائل اولاما هي انواع النباتات ؟

بالطبع اشجار وشجيرات وعشبيات وبقوليات وريزومات وساق جزريات وكتانات اوليه وغيرها

ولكن سفر التكوين يخبرنا عن الانواع التي كانت منتشره في هذا الزمان

سفر التكوين 1

1:11 وقال الله لتنتب الارض عشا وبقلا يبزر بزرا و شجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الارض و كان كذلك

1: 12 فاخرجت الارض عسبا و بقلا يبزر بزرا كجنسه و شجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه و راي الله ذلك انه حسن

فقد يكون الكثير من الانواع التي نعرفها الان واسلوب تكاثرها غريب لم يكن موجود في هذا الزمان و علي عبر الزمان بعد الطوفان تطور في اساليب تكاثره ثنيا ايضا كيف تتكاثر هذه النباتات ؟

والاجابه انها تتكاثر بوسائل كثيره جدا منها او الغالبية هي التلقيح التي تنتج منها البذور سواء للشجر او الاصغر حجما وايضا عن طريق الريزومات والتبرعم وغيرها

ويوجد شئ اريد ان اوضحه انه لبذور بعض النباتات مثل الشجر والشجيرات عاده فتره اسمها فترة الكمون وهي ان تنقع البذر في الماء او تستمر في مكان رطب لمدته قد تصل الي سنتين حتي تذوب قشرتها الصلبه ويبدأ الجنين النباتي في النمو وفي خلال هذه السنتين لو غمره البذر في الطمي او طفت علي سطح المياه لا يحدث لها شئ فبعد مرور اكثر من سنه من الممكن ان تبدأ الكثير من الاشجار في النمو مره اخري

وايضا بعض الريزومات والبراعم التي من الممكن ان تطفوا علي سطح المياه او ايضا كمتطفلات علي النباتات الطافيه علي سطح الماء نجت وعادة الي النمو بعد انخفاض المياه وبخاصه ان الطوفان استمر حتي بدأت تظهر اليايسه ثمانى اشهر وهذا قبل ان تجف وبدا النبات في النمو لمدة اربع شهور قبل ان يخرج نوح من الفلك وهذه الفتره كافيه لنمو العشبيات وبداية نمو بذور الاشجار وغيرها

ويوجد شئ اخر ان بعض النباتات تنتج ما يسمى بالكبسولات وهذا في بعض الظروف القاسيه وهذه الكبسوله تحافظ علي جنين النبات فتره طويله

ولكن ايضا الانجيل لم يتركنا بلا دليل في هذه النقطة فقال الرب لنوح

سفر التكوين 6

6: 21 و انت فخذ لنفسك من كل طعام يؤكل و اجمعه عندك فيكون لك و لها طعاما

6: 22 ففعل نوح حسب كل ما امره به الله هكذا فعل

ويعني هذا الامر انه اخذ من كل شئ يوكل وبالطبع هذا يحتوي علي كل انواع البذور الصالحة للاكل وغيره من العشبيات والثمار والفواكه وحافظ علي بذور الفواكه حتي بعد الفلك بدات في النمو مره اخري ثم انه كان هناك الكثير من النباتات الطافيه من الطوفان بذورها او بعض براعمها تستطيع ان تنمو مره اخري

<http://www.carm.org/questions/about-bible/could-noahs-ark-hold-all-animals>

سادسا من اين اتت هذه المياه الضخمة

وقيل عن بعض نظريات الطوفان

قيل انه لا يوجد طوفان ثم بسبب بعض الادله قيل انه موجه ضخمة ثم طوفان جزئي اي في منطقه واحده ثم لما تزايدت الادله وتنوعها وتوزيعها تاكدوا ان الطوفان شامل ولا يمكن انكاره

نلقي الضوء على أربعة من هذه النظريات (من موقع سانت تكللا)

1- النظرية الأولى:

وهي نظرية قديمة لا تقبل ما سجله الكتاب المقدس في سفر التكوين، وأصحاب هذه النظرية ينكرون حدوث الطوفان بالصورة التي ذكرها سفر التكوين.

2- النظرية الثانية:

وهي لا تنكر حدوث الطوفان ولكنها تحدد أنه كان مجرد موجة مديّة. وأصحاب هذه النظرية يقبلون كل ما جاء من تفاصيل عن الطوفان في سفر التكوين، ولكنهم يعللون حدثه بموجة مديّة، وهي تعني إرتفاع مياه الشواطئ بصورة نادرة لظروف استثنائية بسبب الرياح العاصفة وليس لطوفان كوني شامل.. مثلما حدث في مأساة تسونامي Tsunami يوم 26 ديسمبر 2004.

وبالنظر إلى هذه النظرية بنظرة علمية، نتفق مع أصحابها أنه بالتأكيد صاحب الطوفان موجات مديّة بسبب الزلازل التي صاحبت الطوفان، ولكن هذه الموجات المديّة لا تصلح لأن تكون سبباً للطوفان، لأن الموجات المديّة ترتفع وما تلبث أن تتراجع، ولكنها لا يمكن أن تستمر هذا الزمن الطويل الذي يجعل الأرض مغمورة لمدة عام تقريباً!

3- النظرية الثالثة:

وهي تلك النظرية التي تبناها جوزيف سميث Joseph Smith عام 1839، وهي تدور حول فكرة فيضان محلي غمر منطقة ما بين النهرين فقط (العراق حالياً).

وأكد سميث أنه لا يمكن أن يكون الطوفان شاملاً، معللاً ذلك بإستحالة وجود مياه بهذه الكمية التي تغمر الأرض كلها، وترتفع فوق الجبال، ويقول من أين أتت؟! وإلى أين ذهبت؟! ولقد إختلق قصة معجزة تبرر حدوث الطوفان وهي حدوث فوالق عظيمة Faults في منطقة الشرق الأوسط أدت إلى إندفاع المياه الجوفية إلى أعلى وإنخفاض مناطق من الأرض.. إلخ.

وقد أيدته في ذلك سير ليونارد وولي Sir Leonard Woolley سنة 1929 ود. ستيفن لانجدون Dr. Stephen Langdon، وخاصة بعد حفريات أور التي تم إكتشافها في العراق نحو عام 1930. ولكن بعد مدة بسيطة تغيرت نظرتهم حيث تم إكتشاف أن الرواسب الطبيعية في كل من أور وكبش غير متزامنة، وتحقق العلماء أن الفيضان الذي حدث في أور في وقت من الأوقات غمر جزءاً من المدينة فقط، وأن رواسب أور لا تغير من أحداث الطوفان.

4- النظرية الرابعة:

فكرة البيت الزجاجي وحل لغز الطوفان

وتتفق علي ان مصادر المياه هي الامطار والمياه الجوفيه

يتفق الكثير من العلماء على أن الأرض ما قبل الطوفان كانت تغطيها مظلة من بخار الماء تخلق نوعاً من البيت الزجاجي لوقاية النباتات السرخسية والطحالب، ومثل هذا التأثير الناشئ من وجود سحابة دائمة تغطي الطبقة السفلى من الغلاف الجوي كان يوفر بيئة صالحة للحياة أفضل مما هو الآن. ولعل هذا يعلل أن عمر حيوانات ما قبل الطوفان كانت أكبر من مثيلاتها.

كانت هناك أنواع من الطيور طول أجنحتها 20 قدماً، وتضع بيضاً قدره 11 بوصة.

(والضغط الجوي كان اعلي من اليوم ولهذا كانت الزواحف الطائره لا تعاني من مشكله بسبب وزنها الثقيل فلم يمنعها من الطيران)

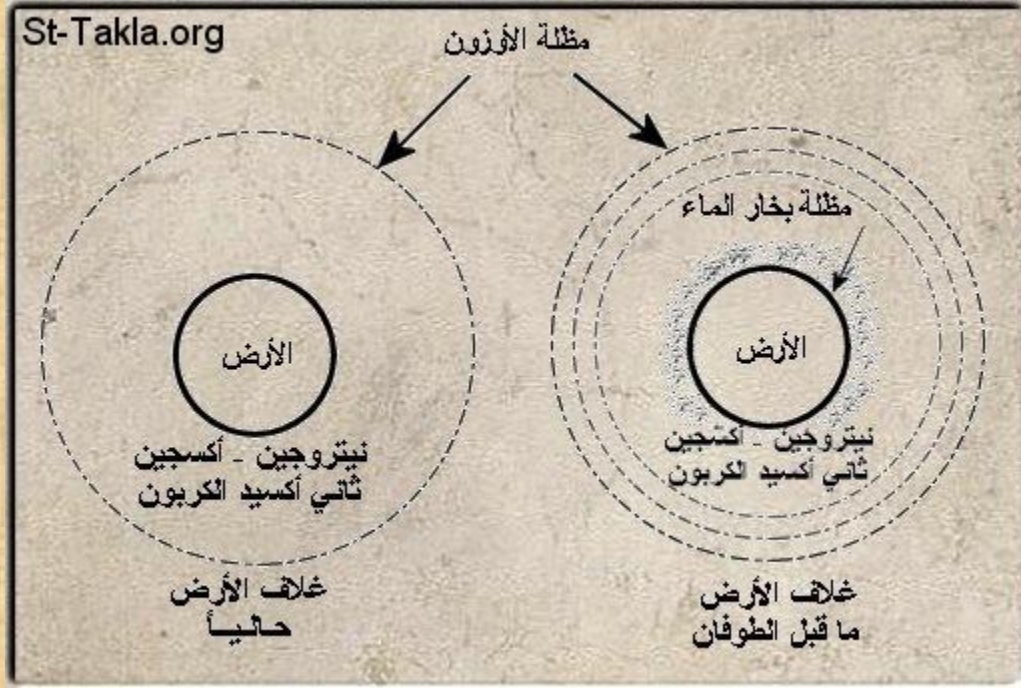
حتى بالنسبة للإنسان الأول الذي عاش ما قبل الطوفان فلقد كان يعيش عمراً أطول يصل إلى تسعة قرون بل وأكثر (عمر متوشالغ 969)،

فالغلاف الجوي سابقاً كان يحتوي على بخار ماء 5 أضعاف البخار حالياً. وكان هذا البخار يتحرك كما هو حالياً في الطبقة السفلية، وهي تسمى التروبوسفير **Troposphere**.

(فطبقة الاوزون علي ارتفاع 20ميل وطبقة بخار الماء علي ارتفاع 10 ميل عن سطح الارض وسمكها يقدر ايضاً 8 ميل)

وكانت نسبة ثاني أكسيد الكربون 6:8 مرات ضعف الوضع الحالي، حيث كانت 0.2 إلى 0.25% في حين أنها حالياً حوالي 0.03%. وزيادة نسبة بخار الماء وثاني أكسيد الكربون في الماضي كانت تساعد على منع الإشعاعات طويلة الموجة الصادرة من الأرض من المرور إلى الطبقات الأعلى، وهذا يعني منع الحرارة من التسرب إلى الطبقات الأعلى، مما يجعل الأرض في ذلك الوقت تحتفظ تقريباً بكل حرارتها.

وهذا يؤكد أن حرارة الجو في ذلك الحين كانت أعلى قليلاً، بالإضافة إلى أن درجة حرارة مياه البحار والمحيطات كانت مرتفعة قليلاً. بنظرية الاحتباس الحراري



فيوضح الأرض قبل وبعد الطوفان (حالياً)، وهو يوضح المظلة الخارجية والمظلة الداخلية. فالمظلة الخارجية للأرض وهي تتكون من الأوزون كانت أكثر سُمكاً قبل الطوفان، حيث أنها لكي ما تتحلل كانت تحتاج إلى إشعاعات طويلة الموجة صادرة من الأرض. وهذه الإشعاعات والتي تلعب الآن دوراً هاماً في تقليل الأوزون لم تكن تلعب هذا الدور قبل الطوفان؛ حيث كما سبق أن ذكرنا أنها كانت محبوسة في الغلاف الجوي السفلي بفضل مظلة بخار الماء وثاني أكسيد الكربون.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي (شكل رقم 4):

الأرض بعد الطوفان		الأرض قبل الطوفان	
1.5:0.5% بخار ماء	21% أكسجين	5:3% بخار ماء	20% أكسجين

74% نيتروجين	10% أوزون	77% نيتروجين	3:1% أوزون
0.25:0.20% ثاني أكسيد الكربون		0.03% ثاني أكسيد كربون	

الغاز	ما قبل الطوفان	ما بعد الطوفان
نيتروجين	75:74%	77%
أكسجين	20:19%	21%
بخار ماء	6:4% غير متنوع	1.5:0.5% متنوع جزئي
ثاني أكسيد الكربون	0.25:0.20%	0.3%
في الغلاف العلوي	10 أجزاء في المليون	3:1 أجزاء في المليون
في الغلاف السفلي	صفر	0.01:0.001% جزء في المليون

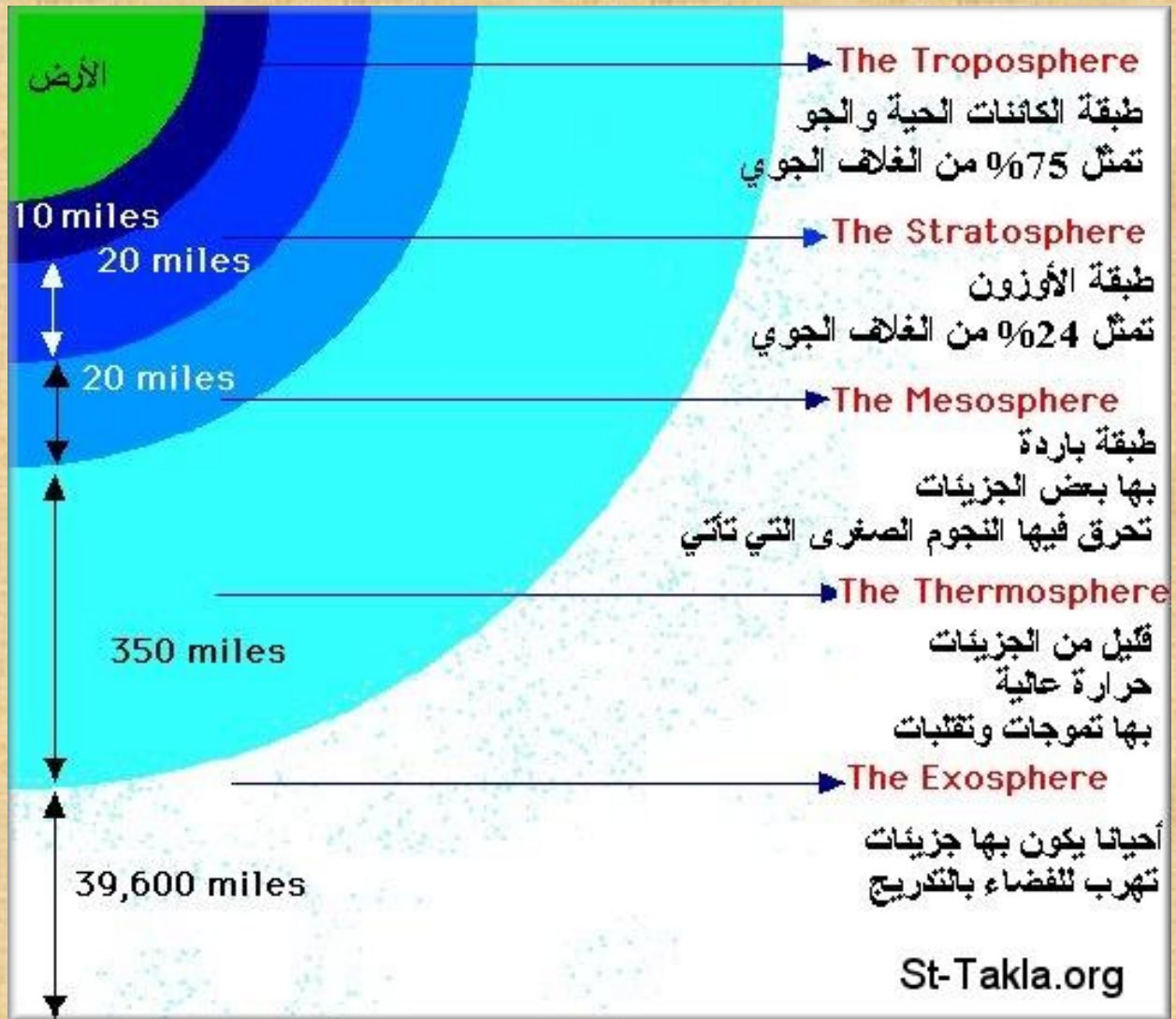
ومما يؤكد أن نسبة ثاني أكسيد الكربون كانت قبل الطوفان أعلى منها حالياً في الغلاف الجوي:

- 1 - الغنى العظيم في الأوراق الخضراء والحياة النباتية حتى في مناطق آلاسكا وسيريبيا (المجمدة حالياً)، مما يؤكد وجود كربون وافر قبل الطوفان.. وتعد متواجدة في الغلاف الجوي في طبقة البايوسفير Biosphere كما كانت قبل الطوفان.

2- أن الحجر الجيري وتركيبه $CaCO_3$ و الدولوميت $(Co_3)_2$ Ca-Mg يشكلان نسبة عالية جداً من طبقات الأرض، ويرجع تكوينها إلى كارثة طبيعية؛ حيث ذاب الكثير من الكربون في المياه الجوفية مكوناً المركبات الكربونية على هيئة رسوبيات.

2 - بسبب البرودة التي حلت بمياه البحار والمحيطات وخاصة في المناطق الباردة منها مما أذاب كميات أكبر من الكربون على هيئة Co_2 "ثاني أكسيد الكربون" حيث أن ثاني أكسيد الكربون يذوب بنسبة أعلى في المياه الباردة، وهذا ما يحدث بالفعل في صناعة المياه الغازية.

وهذه الأدلة الثلاثة تؤكد أن ثاني أكسيد الكربون قبل الطوفان كان موجوداً بنسبة أكبر، وهذا يتماشى مع الحقيقة العلية بأن المادة لا تفتنى؛ فالكربون لا يزال مخزوناً في أرضنا ولكن بصورة غير ما كانت عليه في الماضي، حيث كان على هيئة ثاني أكسيد الكربون بنسبة عالية في الغلاف الجوي.



وقال الله ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه. فعمل الله الجلد وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد. وكان كذلك" (تك1:6،7).

(وملحوظه اليوم الوحيد الذي لم يقل فيه الرب وراي الرب ذلك انه حسن هو وقت خلق الجلد لانه كان يعرف مسبقا انه سيكون اداة عقاب الانسان)

وهنا الجَلْدُ تعني الغلاف الجوي والمياه التي تحت الجلد تعني البحار والمحيطات، ولكن ماذا عن المياه التي فوق الجلد؟ إنها بخار الماء الذي كان يظل الأرض، لذا يمكن كتابة الأعداد السابقة من الكتاب كما يلي:

[وقال الله ليكن جلد (الغلاف الجوي) في وسط المياه، وليكن فاصلا بين مياه ومياه. فعمل الله الجلد وفصل بين المياه التي تحت الجلد (المحيطات والبحيرات والبحار والمستنقعات) والمياه التي فوق الجلد (مظلة بخار الماء) وكان كذلك.]

ومما يؤكد وجود بخار الماء فوق سطح الأرض في بداية الخلق، قول الكتاب المقدس: "كل شجر البرية لم يكن بعد في الأرض، وكل عشب البرية لم ينبت بعد، لأن الرب الإله لم يكن قد أمطر على الأرض، ولا كان إنسان ليعمل الأرض، ثم كان ضباب يطلع من الأرض ويسقي وجه الأرض" (تك2:5،6).

ويمكننا أن نستنتج من هذه الفقرة أمرين:

1- أن المطر لم يكن موجوداً على الإطلاق قبل الطوفان.

2- أن الأرض كانت تُروى بالندى، والذي يعتمد على تشبع الجو ببخار الماء، وفروق بسيطة في درجات الحرارة بين الليل والنهار.

ولم يكن هناك رياح قبل الطوفان كذلك. وذلك بسبب وحدة درجة الحرارة تقريباً.. فكانت جميع مناطق العالم لهم نفس الدرجة تقريباً.. وكان هناك فروق بسيطة جداً في الحرارة بين النهار والليل. ونفس الأمر نجده في كوكب الزهرة كمان كتب كينيث ويفر Kenneth Weaver مساعد رئيس تحرير الجريدة الجغرافية الأهلية بأمريكا National Geographic. فبسبب وجود غلاف جوي من ثاني أكسيد الكربون أكثر من الأرض 100 مرة، فتكون درجة حرارة كوكب الزهرة 900 ف، وهذا الغلاف حافظ على تلك الدرجة وعلى ثباتها تقريباً. ومن المناسب أن نذكر في هذه الجزئية أيضاً شرح لموضوع "رياح النهار" المذكور في (تك3:8). فيشرح لنا الجغرافي باتن Patten أنه بحلول الغسق وهبوط درجة الحرارة درجتين أو ثلاثة، كان الغلاف الجوي الذي يكاد يكون مشبعاً يصل إلى درجة التشبع الكامل. ويصل إلى نقطة تكوين الندى فيحدث قطرات الماء، فتتكون طبقة باردة من الندى، وهذا يؤدي إلى نوع من البرودة الخفيفة، والتي سماها الكتاب المقدس ريح النهار.

إن ما قام به بخار الماء قديماً قبل الطوفان، يقوم به حالياً ولكن بصورة أقل كل من الأوزون وثاني أكسيد الكربون، في ضبط درجة حرارة الأرض. ويؤكد د. موريس أن غطاء بخار الماء الهائل الذي كان موجوداً في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي كان يكفي كمصدر لمياه الأمطار الغزيرة التي استغرقت 40 يوماً.

وايضاً هذه النظرية تشرح تغير الحرارة وارتفاع الفلك اعلي الجبال الذي يساوي 30000 قدم يساوي 9000 متر اي 9 كيلو وارتفاع ايفريست هو 8848 متر فوق سطح الارض فيكون تغيير الحرارة من سطح البحر الي اعلي قمة ايفريست اقل بكثير جدا جدا من يومنا هذا فبالطبع لا يتجمد احد في الفلك رغم ارتفاعه عندما يبدأ الكتاب المقدس حديثه عن الطوفان، يتحدث أولاً عن المياة الجوفيه وتحت السطحيه قبل أن يتحدث عن الأمطار.

Is there enough water to flood the entire earth? Absolutely! If the earth were perfectly spherical the oceans would cover all the land by more than a mile in depth. The biblical account is that it rained for 40 days and nights in which the floodgates of the heavens were opened up as well as the fountains from the earth ([Gen. 7:11;8:2](#)). There is a theory known as the canopy theory that states it had never rained on the earth up to the time of Noah and that a mist

watered the plants ([Gen. 2:6-6](#)). The theory goes on to state that there may have been a heavy cloud or water vapor layer over the entire earth and that it was this canopy of water that became torrential rains during the flood period.

Did the flood cover all the earth? Yes it did. The depth of the flood waters is described in [Gen. 7:19](#) as covering "all the high mountains under the entire heavens." Also, there are many references in the Bible to it being global: [Gen. 6:1,4-5,12,13,17,19;7:4,6,10,19;8:3;9:15](#). There were 40 days of rain ([Gen. 7:12](#)), 110 days of flooding ([Gen. 7:24](#)) and 221 more days of draining ([Gen. 8:1-5,13-14](#)). That is a total of 371 days of flooding. That could not be a local flood.

ونقطه مهمه وهي ان لو الارض مستويه كامله الاستداره بدون اي تجعدات لغطت المياه كل الارض بمقدار ميل في الارتفاع ونظرية الجلد والمطر تلقب باسم كنوبي

"انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء" (تك7:11). وهنا يؤكد الكتاب أنه كان يوجد مخزون آخر للمياه ليس على هيئة أبخرة محيطه بالأرض، ولكن على هيئة مياه مضغوطة تحت القشرة الأرضية، ويؤكد العلماء أنها كانت مياه ساخنة واقعة تحت ضغط شديد.

وقام العلماء بدراسة أسباب إنطلاق هذه المياه المخزونة وحدث الطوفان. ويقترح د. موريس تفسيراً بسيطاً أن المياه المخزونة تحت القشرة الأرضية انفجرت فجأة في نقطة ضعيفة من القشرة الأرضية، ويلاحظ أن أي إنهيار في نقطة محدودة يمكن أن يتسبب في لسلة متوالية من ردود الأفعال تؤدي إلى إنهيارات عديدة في أماكن متفرقة من العالم.

(ويوجد حالياً ما يعرف بالانهيار الجوفيه وهذا في مناطق كثيره من العالم اكثر مما نتخيل فلو تعرضت هذه المياه الي ضغط بسبب بعض حركات القصره الارضيه ستفجر الي اعلي وهذا غالبا ما حدث ولكن كان نخزون المياه الجوفيه في هذا الزمان اعلي بكثير جدا)

كما يقول د. موريس أنه في حالة حدوث حركات أرضية قد تؤدي إلى تكاثف الأبخرة، فينتج عنها تساقط كميات كبيرة من الأمطار. ويذكر أمثلة عملية معاصرة لذلك منها ثورة بركان كراكاتورا Krakatau سنة

1883، والذي يقع بين جزر جاوه وسومطره، والذي ذكرته الموسوعات العلمية البريطانية Encyclopedia Britannica في طبعتها الحادية عشر سنة 1910. وأيضا ذلك في موسوعة فنك وواجنل Funck & Wagnll's سنة 1960، ولقد كانت أعنف ثورة بركانية عرفها التاريخ في العصر الحديث، وكان يشكل 18 ميلاً مربعاً، ودمر الجزء الأكبر من الجزيرة. ولقد أحدث دوى أحد انفجاراته أعلى دوى سمعه الإنسان؛ إذ سمع صوته على مسافة 3000 ميلاً! ولقد شعر العالم كله بذبذبات الضجة التي أحدثها الانفجار والزلازل المصاحب له، وأثناء الانفجار ارتفع الغبار وقطع الصخور إلى ارتفاع وصل إلى 17 ميلاً، والأكثر من هذا أن الحبيبات الدقيقة من الغبار التي اندفعت إلى الطبقات الأعلى من الغلاف الجوي إنتشرت في معظم أنحاء الأرض!

وفي باندونج Bandong (على بعد 150 ميلاً من مركز الانفجار) أظلمت السماء بسبب الرماد المتصاعد حتى أن الناس اضطروا إلى استخدام المصابيح في المنازل وقت الظهيرة، واستمر تساقط الغبار البركاني على الأرض مرة أخرى مدة 3 سنوات بمعدل 14 مليون طن في السنة! وقد أدى البركات إلى تكوين موجات مدية بلغ ارتفاعها 50 قدماً، وأدت إلى إهلاك أكثر من 36000 شخصاً على طول سواحل سومطره وجاوه. ولقد سبب الغبار إنخفاضاً في درجة الحرارة لمدة سنتين أو ثلاثة، كما نتجت عنه أمطار على الكرة الأرضية خلال الستة أسابيع التالية للانفجار.

ويقدم العلماء هذا الانفجار كدليل علمي يؤكد إندفاع المياه من تحت الأرض أيام الطوفان وإرتباطها بفتح طاقات السماء وسقوط أمطار غزيرة لمدة 40 يوماً ثم بدأت تقل بالتدريج. ويضيف الجيولوجي البريطاني ديفيز L. M. Daves أنه حدثت إنخفاضات في سطح الأرض في أماكن كثيرة مما ساعد على غمر الأرض كلها بالماء. ربما كانت نتيجة إحداث فراغات تحت سطح الأرض نتيجة لخروج المياه منها..

ويقول د. فريدريك فيلبي Dr. Fredrick Filpy في كتابه إعادة النظر في الطوفان: من الواضح أن العبارة صحيحة، فإما أن تهبط الأرض أو يرتفع مستوى الماء.. وكلاهما يؤكد أن الإنخفاضات الأرضية كانت مصاحبة لأحداث الطوفان.

ويعتقد د. فيلبي أن جزءاً كبيراً من جنوب شرق آسيا هبط بالفعل ولم تبق منه سوى بعض الجزر كسومطره وبورينو وجاوه وأيضاً أشباه الجزر، وأن الأرض في تلك المناطق كانت قبلاً متصلة، ولكن نتيجة للحركات الأرضية إنخفض كثير منها.

ومثال لذلك بحر اليابان والبحار الصفراء بالقرب من الصين، والتي كانت قبلاً مرتفعة ولكنها انخفضت.

والبحر الأحمر يعطينا صورة واضحة للانخفاضات الشديدة في الأرض؛ إذ تحدث في فترة من الزمان نتيجة لسلسلة من الفوالق تؤدي إلى انخفاض جزء كبير من القشرة الأرضية تمتلئ بعدئذ بالماء.

(وملخص ذلك انه يعتقد وبادله علميه كثيره ان اليابسه كانت مساحتها اكبر بكثير مما هي عليه الان اسفلها مياه جوفيه واجزاء ضخمة انخفضت الي اسفل وخرج مكانها مياه جوفيه اندفعت بكل قوه)

وهكذا نرى ثلاثة عوامل لعبت دوراً رئيساً في حدوث الطوفان الشامل، وهي:

1- مظلة بخار الماء التي كانت تغطي الأرض.

2- خزانات المياه المضغوطة تحت الارض.

3- هبوط كتل كبيرة من اليابسة وبالتالي ارتفاع البحار.

وايضا

توجد أدلة جيولوجية كثيرة تؤكد فكرة الطوفان الشامل الذي غمر الأرض كلها أكثر من تأييد النظريات الثلاثة الأخرى،

ولكن يبقى السؤال الأخير:

من أين كانت البداية؟ ما هي الشرارة الأولى التي فجرت ينابيع الغمر، وفتحت طاقات السماء، وبسببها تكاثفت الأبخرة المحيطة بالأرض وتساقطت سريعاً كأمطار؟

أولاً: نتيجة عبور كوكب سيّار بالقرب من الأرض:

يقول د. فيلبي أن عبور كوكب صغير سيار على مسافة من الأرض وبسبب الجاذبية، يؤدي إلى إحداث دماراً شديداً بالأرض، مما سبب في النهاية إلى إنهيار مظلة البخار المحيطة بالكرة الأرضية، كما أدى إلى انفجارات تحت سطح الأرض. (اعتقد بنظرية الجذر والمد)

ولقد قام الجغرافي د. دونالد باتن بأبحاث كثيرة حول نظرية الطيران المنخفض، وأكد ان له الجاذبية المتبادلة بين كوكب الأرض والكواكب السيارة، قد تسببت في انهيار المظله، وإحداث الموجات المدية والانفجارات البركانية، وتبعاً لذلك أدى إلى ارتفاعات هائلة في قاع البحر، مما أعاد تشكيل سطح الأرض بصورة جديدة.

ويعتقد باتن أيضاً أن للمذنبات دوراً إيجابيات في إحداث الطوفان، حيث تحمل كمية هائلة من الغاز المتجمد، وحببيبات الثلج، وأجساماً صلبة في درجة حرارة -200 ف، وقد إنتقط الغلاف الجوي بعضاً من هذه الأجسام التي تحمل شحنة كهربية.

ويؤكد د. فيلبي هذا الكلام بقول: "إن زرع غلافنا الجوي بحبيبات صلبة شديدة البرودة وبغبار شهبي، يعلل بسهولة طوفان المطر الذي رآه نوح، ويؤكد سقوط كمية هائلة من الثلج على سيبيريا Siberia.

ثانياً: نتيجة اصطدام شهب بالأرض:

ويؤكد ديف بالسيجر Dave Balsiger و تشارلز سيليار Charles Sellier في مؤلفهما "بحث في فلك نوح"، أنه نتيجة دراستهما وأبحاثهما أمكن التوصل إلى أن اصطدام الشهب بالأرض كفيل بأن يحدث إرتجاجاً شديداً بالقشرة الأرضية. كمان أنه أوجد ظروفاً مواتية لإحداث الطوفان الشامل، نتج عنه زلازل وبراكين وإرتفاعات في قاع البحار والمحيطات، وأدى بالأكثر إلى إنهيار مظلة البخار المحيطة بالأرض.

والمعروف أن فرص سقوط شهب على سطح الأرض في قرون ما قبل التاريخ أكثر بكثير مما هو بعد التاريخ، وتؤكد ذلك الموسوعة البريطانية The Encyclopedia Brittanica .. وذلك مثل شهب ولسلو Winslow في أريزونا بأمريكا، وريس كيسيل Ries Kessel في بافاريا Bavaria بألمانيا (70 كم من شمال غربي ميونخ).. وقد حدث مؤخراً عام 1908 مثال لهذا في وادي تانجاسكا Tunguska في

سيبيريا.. ودمر غابات يزيد نصف قطرها على 20 ميلاً، وسبب هزات أرضية تم رصدها في العالم كله! كل هذا بسبب شهب صغير جداً لا يُقارَن بالشهب التي سقطت في الماضي البعيد.

وبالفعل مكتوب في التلمود ان الرب ضرب الارض بشهابين ضخمين

وايضا نظرية الشهاب الذي انفجر الي سبعة اجزاء

وايضا نظرية تحرك القطب المفاجئ وهذا هو سبب اختلاف القطب الجغرافي عن القطب المغناطيسي وهو سبب الكارثة وهو ايضا قد يكون حدث بسبب تصادم الارض بشهاب ضخم

أين ذهبت مياه الطوفان؟! ونتائج ما بعد الطوفان..

أين ذهبت مياه الطوفان؟! هل تبخرت مرة ثانية؟ هل تسربت بين حبيبات القشرة الأرضية مكونة المياه التحت سطحية والمياه الجوفية؟

إن الأمر ليس بهذه الحيرة، فالمياه التي غطت كل الأرض ووزنها الضخم يعمل في اتجاهين: الأول أفقي والثاني رأسي.. ومحصلة القوة الأفقية أدت إلى إبعاد اليابسة عن بعضها البعض، أي أدى إلى زيادة المسافة بين القارات، مما أدى إلى إتساع حوض الماء في العالم، وهذا الأمر لازال قائماً حتى وقتنا هذا..

أما القوة الرأسية فأدت إلى:

أ- تعميق حوض الماء

ب- كرد فعل لهذه القوة، أدت إلى إرتفاع الجبال أكثر مما كان.

ومن هنا حدثت متغيرات:

- 1- إنخفاض قاع البحر.
- 2- إتساع حوض المياه (البحار).
- 3- إرتفاع قمم الجبال.
- 4- إنخفاض منسوب المياه كنتيجة للعوامل الثلاثة السابقة.
- 5- تجمد الماء في القطبين
- 6 – تبخر بعض الماء الي الفضاء قبل ائزان الغلاف الجوي مره اخري
- 7- ارتفاع بعض الاراضي مره اخري وعودة المياه الجوفية (التي هي بكثرة الان)

هذا بالاضافة الي وجود ابحاث كثيرة تثبت ان تحرك القطب الجغرافي عن كونه خرافي ومغناطيسي له تاثير ايضا مع وضع اعتبار اختفاء الجلد الذي كان يجعل حرارة الارض متقاربة فتسبب اختفاؤه ان تختلف حرارة الارض من خط الاستواء عن القطبين ويتجمد القطبين فتجمع كم المياه الضخم الذي لو ساح القطبين من المعروف ان الماء سيغرق معظم الارض مره اخري (وليس كلها) فجريين لاند لوحدها التي تمثل 10 % من حجم ثلج العالم تستطيع ان ترفع مستوي الماء بنسبة 6.5 متر في العالم كله

وايضا لو افترضنا ان سبب المياه هو اصطدام الشهب بالارض او مرور شهاب ضخب بالقرب من الارض فيكون تاثر ليس فقط انهمار الامطار وانهيار طبقة الجلد ولكن ايضا حدوث ثقوب في الاوزون واختلال في الغلاف الجوي يسهل تبخر الماء بسرعه حتي ينتظم الغلاف الجوي مره اخري يكون كافي لنزول الماء متواليا ودليل فرضيتي ان الانجيل يتكلم من اعلي نقطة ارتفاع المياه سرعة تناقص المياه في البداية ثم بطئ تناقصها حتي توقف

سفر التكوين 7

7: 19 و تعاظمت المياه كثيرا جدا على الارض فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل السماء

7: 20 خمس عشرة ذراعا في الارتفاع تعاضمت المياه فتغطت الجبال

فنحن نتكلم عن نزول المياه من اعلي من قمة ايفريست 22.5 قدم او 6.75 متر

وقمة ايفريست هي 8848 متر فتكون المياه 8854 متر تقريبا وهي نزلت في

221 + 110 + 40

وتقسيم 221

8: 3 و رجعت المياه عن الارض رجوعا متواليا و بعد مئة و خمسين يوما نقصت المياه

8: 4 و استقر الفلك في الشهر السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال اراراط

8: 5 و كانت المياه تنقص نقصا متواليا الى الشهر العاشر و في العاشر في اول الشهر ظهرت رؤوس

الجبال

فبعد 73 يوم نزلت المياه من ارتفاع 8854 متر الي 4165 متر (اراراط الصغري) اي نقصت النصف في

73 يوم فتقريبا فوق 2200 متر في 40 يوم

ثم

8: 6 و حدث من بعد اربعين يوما ان نوحا فتح طاقة الفلك التي كان قد عملها

8: 7 و ارسل الغراب فخرج مترددا حتى نشفت المياه عن الارض

اربعين يوم نزلت المياه الي مستوي 1890 متر وهو ارتفاع المنطقه التي رسي عليها الفلك وهو لازال

معدل عالي ولكن مقارنه بالذي سبق فهو اقل (وايضا باعتبار حجم الكره وليس مسقط فقط)

8: 8 ثم ارسل الحمامة من عنده ليرى هل قلت المياه عن وجه الارض

8: 9 فلم تجد الحمامة مقرا لرجلها فرجعت اليه الى الفلك لان مياها كانت على وجه كل الارض فمد يده و

اخذاها و ادخلها عنده الى الفلك

8:10 فلبث ايضا سبعة ايام اخر و عاد فارسل الحمامة من الفلك

8:11 فانت اليه الحمامة عند المساء و اذا ورقة زيتون خضراء في فمها فعلم نوح ان المياه قد قلت عن الارض

وهنا بداننا نري ان معدل نشفان الارض اي تبخره بدا يقل والتوازن بدا يحدث

8:12 فلبث ايضا سبعة ايام اخر و ارسل الحمامة فلم تعد ترجع اليه ايضا

8:13 و كان في السنة الواحدة و الست مئة في الشهر الاول في اول الشهر ان المياه نشفت عن الارض فكشف نوح الغطاء عن الفلك و نظر فاذا وجه الارض قد نشف

8:14 و في الشهر الثاني في اليوم السابع و العشرين من الشهر جفت الارض

وهنا المعدل قل جدا كما نري حتي نشفت تماما

وهذا ما قصده من ان الاحداث الفلكيه تكون احدثت ثقوب في الغلاف الجوي ساعدت علي تبخر المياه الي الفضاء حتي عاد التوازن مره اخري

نتائج ما بعد الطوفان:

أولاً: تغيير جغرافية الأرض:

وهو ما نعني به المناخ وتغير شكل القشرة الأرضية.. وذلك بسبب فقدان مظلة بخار الماء التي كانت تحيط بالكرة الأرضية.. ويتحدث المزمور عن موضوع تكوين السحب، وعدم حدوث طوفان مرة أخرى قائلاً: "المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد. كسوتها الغمر كثوب فوق الجبال، تقف المياه من انتهارك، تهرب من صوتك رعدك، تفر، تصعد إلى الجبال، تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي أسسته لها. وضعت لها تخماً لا تتعداه.. لا ترجع لتغطي الأرض" (مز5:104-9).

وبسبب تكوين الجبال الشاهقة، أدى ذلك إلى سرعة كشف اليابسة (بعد 40 يوماً).

وبخاصه ان قبل الطوفان يتكلم عن ارتحل فقط ولكن بعد الطوفان انه صعد ونزل التي توضح ان حتي الجغرافيا والتضاريس اختلفت بعد الطوفان

ثانياً: عمر الإنسان:

أدى زوال بخار الماء إلى دخول كميات كبيرة من الإشعاع من أنواع متعددة، وربما أيضاً إلى دخول غبار وغازات من كواكب أخرى، مخترقة الغلاف الجوي الذي تغير لفقدانه لذلك السُمك الهائل من البخار، الذي كان بمثابة المصفاة.. وكل هذا أدى إلى إنقاص عمر الإنسان..

نوح عاش 950 سنة وانجب بعد 500 سنة

سام عاش 600 سنة وانجب بعد 100 سنة

ارفكشاد عاش 438 سنة وانجب بعد 35 سنة

شالح عاش 433 سنة وانجب بعد 30 سنة

عابر عاش 464 سنة وانجب بعد 34 سنة

فالج عاش 320 سنة وانجب بعد 30 سنة

رعو عاش 302 سنة وانجب بعد 32 سنة

سروج عاش 230 سنة وانجب بعد 30 سنة

ناحور عاش 148 سنة وانجب بعد 29 سنة

تارح عاش 205 سنة وانجب بعد 70 سنة

ابراهيم عاش 175 سنة وانجب بعد 100 سنة

اسحاق عاش 180 سنه وانجب بعد 60 سنه

يعقوب عاش 147 سنه

واعمار الانسان نقصها التدريجي تؤكد ان تغيير المناخ كان ايضا تدريجيا

ثالثاً: ظهور قوس قزح:

ويقول د. موريس أن قوس قزح الذي أعطاه الله هو نتيجة أخرى لتغير الغلاف الجوي للأرض بعد الطوفان، فقوس قزح هو إنعكاس لضوء الشمس يظهر عادة بعد المطر؛ حيث يظهر حينما ينكشف جزء من السماء بعد إختفاء السحب. ولقد ظهر لأول مرة بعد الطوفان كعلامة ميثاق من الله لنوح أنه لن يعود يهلك الأرض بالطوفان (تك9:11،17).

ومن الجدير بالذكر أن قوس قزح لم يظهر سابقاً لأن كل السماء كانت مغطاة بالسحب وبخار الماء الكثيف..

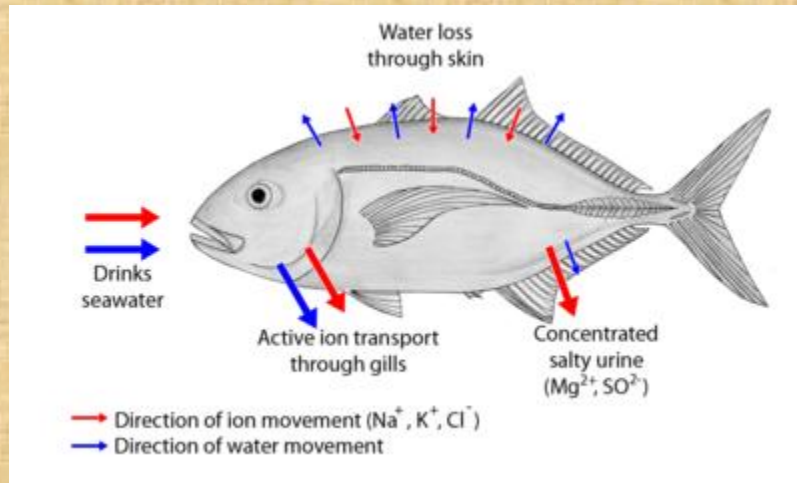
واريد ان اوضح ان ايضا زوال طبقة البخار من الجلد وحدوث اختلال مغناطيسي في الغلاف الجوي فيكون هناك كميته ضخمه من الماء ممكن ان يتسرب الي الفضاء حتي استقرت حالة الطقس واصبح لا يتسرب اكثر من ذلك ويتدخل عوامل كثيره مثل الحراره والضغط وايضا انتظام المجال المغناطيسي

ثامنا تغيير نسبة الملوحه يقتل الاسماك

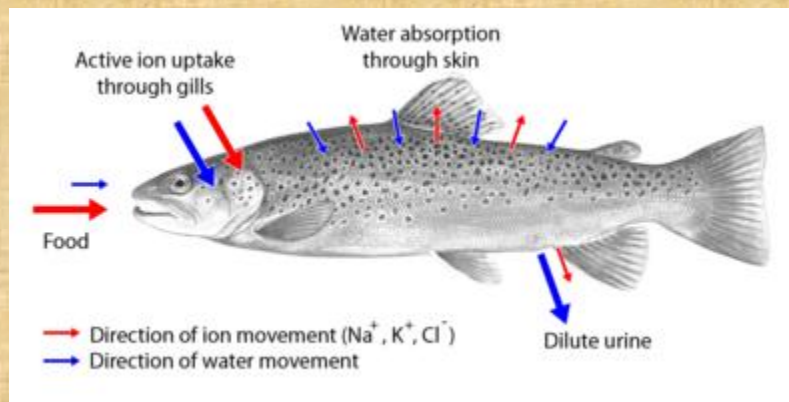
وملاحظه ان هذه النسبه تؤثر علي الاسماك ولكن لا تقتلها كلها لانها هي النسبه اللانقه لاسماك المياه العذبه واسماك المياه المالحة

ولتأكيد هذه المعلومه

صورة لسمكة مياه مالحة وحركة الاملاح بها



وصورة سمكة للمياه العذبة



Most fish are [stenohaline](#), which means they are restricted to either salt or fresh water and cannot survive in water with a different salt concentration than they are adapted to. However, some fish show a tremendous ability to effectively osmoregulate across a broad range of salinities; fish with this ability are known as [euryhaline](#) species, e.g. [Salmon](#).

ولكن عن تركيز الايزوتونك

Fish do not always find themselves in isotonic environments. Thus, their body cells must have a means by which to adapt to changing salt concentrations in their bodies and environments. Osmoregulation controls this balance of water/salt concentrations. Freshwater fish are hypertonic to their water environment and therefore, water is continually diffusing into the fish through the gill membranes into the blood. The gills are also permeable to respiratory gases, ammonia waste products, and ions. Therefore, while water moves in towards the higher osmotic pressure of the blood, sodium and chloride ions also diffuse out of the fish, moving down their concentration gradients to the external environment. Freshwater fish must expend energy to regulate this ion loss and fluid uptake. Marine fish experience the opposite situation as their bodies are hypotonic to their saltwater environment.

ومن هذا نري ان الاسماك تعمل اجهزتها جاهده لتكون في وسط ايزوتونك فمن الوسط العذب تجتهد لتحتفظ بنسبة ملوحه في جسمها مساويه للايزوتونك ولو وضعت في وسط مالح تموت واسماء المياه المالحة تجتهد لتجعل جسمها ايزوتونك عن طريق اخراج الاملاح باستمرار ولو وضعت في ماء عذب ماتت

ولكن في الوسط المعتدل يصلح للثنين

وايضا كما قرانا ان هناك امكانيه لنجاة كائنات حتي مع تغير الملوحة فقد تكون هذه صفة كانت موجوده واختلفت بعد الطوفان

وايضا الكائنات البحريه بعضها ثدييات وهذه تتعايش مع الوسط الايزوتوني وكائنات مثل الاسماك وغيرها تبيض وهذا البيض ايضا الوسط الايزوتوني صالح له والتغيرات لا تؤثر عليه بسهولة

وايضا الكائنات الدقيقة الكثير منها تستطيع ان تتوصل في صورة كبسوله هذه تحميها من عوامل كثيره مثل الاملاح وغيرها

ولا انكر ان تكون بعض الكائنات ماتت او تحوصلت ولكن بوضع اعتبار اختلاف الاعماق فنجد ان هناك امكانية لوجود تركيزات مختلفه مع الاعماق المختلفه وبخاصه ان هناك براكين كثيره انفجرت في هذا الزمان تحت الماء

تاسعا ارتفاع الفلك اعلي من قمة اي جبل هذا يجعل الحراره تحت الصفر

شرحت نظرية البيت الزجاجي التي تؤكد عدم اختلاف الحراره علي سطح الارض وايضا هذه النظرية تشرح تغير الحراره وارتفاع الفلك اعلي الجبال الذي يساوي 30000 قدم يساوي 9000 متر اي 9 كيلو وارتفاع ايفريست هو 8848 متر فوق سطح الارض فيكون تغيير الحراره من سطح البحر الي اعلي قمة ايفريست اقل بكثير جدا جدا من يومنا هذا فبالطبع لا يتجمد احد في الفلك رغم ارتفاعه

ونقطه ثانيه وهي ان المياه التي تحتفظ بالحراره هي التي ارتفعت ولهذا احتفظت بنفس الحراره ولكن بعد الطوفان وتغير الحراره كان تغيير الحراره تدريجيا يصاحبه انخفاض الفلك تدريجيا وهذا امر يحافظ علي من في الفلك من انخفاض الحراره

اما عن نسبة الاكسوجين

فنلاحظ ان الاكسوجين الذائب في الماء اقل من الموجود في الهواء فارتفاع مستوي الماء يزيد ضغط الهواء ويرفع مقدار الاكسوجين في البوصه المكعبه مع الاحتفاظ بنسبته لباقي الغازات اي ان الضغط الجوي يحسب من سطح البحر ومستوي سطح البحر هو فلك نوح حتي لو ارتفع سطح البحر العام

عاشرا ماذا اكلت الحيوانات بعد خروجها من الفلك ؟

انواع الحيوانات هي

اولا اكلات العشب وهي لاتوجد اي مشكله في توفر الاعشاب والنباتات لان سطح الارض بدا يجف تدريجيا وبدا يظهر بعض النباتات قبل ان تخرج الحيوانات من الفلك

فالكتاب يقول

سفر التكوين 8

8:5 و كانت المياه تنقص نقصا متواليا الى الشهر العاشر و في العاشر في اول الشهر ظهرت رؤوس الجبال

8:6 و حدث من بعد اربعين يوما ان نوحا فتح طاقة الفلك التي كان قد عملها

8:7 و ارسل الغراب فخرج مترددا حتى نشفت المياه عن الارض

8:8 ثم ارسل الحمامة من عنده ليرى هل قلت المياه عن وجه الارض

8:9 فلم تجد الحمامة مقرا لرجلها فرجعت اليه الى الفلك لان مياها كانت على وجه كل الارض فمد يده و اخذها و ادخلها عنده الى الفلك

8:10 فلبث ايضا سبعة ايام اخر و عاد فارسل الحمامة من الفلك

8:11 فانت اليه الحمامة عند المساء و اذا ورقة زيتون خضراء في فمها فعلم نوح ان المياه قد قلت عن الارض

8:12 فلبث ايضا سبعة ايام اخر و ارسل الحمامة فلم تعد ترجع اليه ايضا

8: 13 و كان في السنة الواحدة و الست مئة في الشهر الاول في اول الشهر ان المياه نشفت عن الارض
فكشف نوح الغطاء عن الفلك و نظر فاذا وجه الارض قد نشف

8: 14 و في الشهر الثاني في اليوم السابع و العشرين من الشهر جفت الارض

8: 15 و كلم الله نوحا قانلا

8: 16 اخرج من الفلك انت و امراتك و بنوك و نساء بنيك معك

8: 17 و كل الحيوانات التي معك من كل ذي جسد الطيور و البهائم و كل الدبابات التي تدب على الارض
اخرجها معك و لتتوالد في الارض و تثمر و تكثر على الارض

8: 18 فخرج نوح و بنوه و امراته و نساء بنيه معه

8: 19 و كل الحيوانات كل الدبابات و كل الطيور كل ما يدب على الارض كانواها خرجت من الفلك

فالحوانات خرجت من الفلك بعد اربع شهور من ظهور الياسه ووجود تربه مبلله تكفي لان تظهر اعشاب
مره اخري وايضا بذور الاشجار بدأت في النمو ومن هذا اتت الحمامه بغصن زيتون ليس من شجره ولكن
من بذرة زيتون مرة بفترة الكمون وبدأت تنمو مكونه فرع زيتون سيكون في المستقبل شجره زيتون
ولهذا فالانجيل يؤكد وجود نباتات كافيه للعشبيات

اما بالنسبه لاكلات اللحوم فطبعاً بجفاف المياه وانحصارها عن مناطق كثيره تركت تجمعات كثيره من
الكائنات البحريه التي انحصرت المياه من حولها فاصبحت سهلة الاصتياد والاكل لاكلات اللحوم ولهذا لا
يوجد مشكله في توفر الحيوانات لاكلات اللحوم هذا بالاضافه الي الجيف

وايضا معروف ان في الجوع الشديد من الممكن ان تتحول بعض اكلات العشب الي اكلات جيف مثل بعض
انواع السلاحف التي تعتمد علي الاعشاب من الممكن ان تاكل جيف في وقت المجاعه وايضا العكس صحيح
ولكن هذا امر نادر فلا اعتمد عليه كشرح

اخيرا المعجزه

بالطبع هذا الامر الرائع الذي نسقه قوه فوق التخيل لان الانسان لا يستطيع ان ينسق كل هذا فنحن امام ادله لا يمكن انكارها علي حدوث الطوفان وفي نفس الوقت التنسيق العجيب وهذه الخبرات التي لم تكن موجوده في هذا الزمان لنوح يدل علي وجود الله القدير العلي الذي يستطيع كل شئ فبالحقيقه يجب ان يفكر كل انسان لا يؤمن بوجود اله كيف ينكر وجوده وسط كل هذه الادله التي تشهد علي عمله في الطوفان

نقطه هامه جدا

لن تجد اي فائده لوسيلة الطوفان تميزه عن غيرها من الوسائل في الديانات الاخرى مثل ارسال الملائكه المهلكه او حريق النار او البراكين او غيرها من الوسائل التي يمكن لله ان يهلك بها البشريه الا في المسيحيه

وهو رمز المعموديه والدفن والقيامه الجديده

كما قال معلمنا بطرس

رسالة بطرس الرسول الاولي 3

20 إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةً اللهُ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ تَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.

21 الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

وهذا ايضا يؤكد صحة الفكر المسيحي وهدف الله من الوسيله لان الباقي لا يوضح هدف الله من الوسيله

ونقطه هامه ان كل القوانين التي تنطبق علي فلك نوح من تركيب واساليب تجعله ثابت امام المياه وابعاد دقيقه وانطباق قواعد التوازن وغيرها التي اكتشفت في القرن الماضي فقط كلها تم تطبيقها في فلك نوح من 5000 سنه . فماذا يخبرك ذلك ؟

والمجد لله دائما